يضارأ يه ودكود
ايروك ةيروهمج

الموقف الأساسي للحكومة الكورية من جزيرة دوكدو

إنّ جزيرة دوكدو جزء لا يتجزّأ من الأراضي الكورية عبر التاريخ من الناحيتين التاريخية والجغرافية وكذلك من ناحية الشرعية الدولية. ولا يوجد أيّ نزاع عليها وهى ليست موضوعا للمفاوضات الدبلوماسية والدعاوى القضائية.

إنّ كوريا تمارس السيادة الدامغة على جزيرة دوكدو. وكانت وما زالت الحكومة الكورية تتخذ إجراءات صارمة وحاسمة لمواجهة أيّ استفزاز عليها وسوف تبذل الجهود للدفاع المستمرّ عن سيادتها عليها.

منظر جزيرة دوكدو من بحر الشرق

الربيع في جزيرة دوكدو

الوعي بالموقع الجغرافي لجزيرة دوكدو والأدلة التاريخية على تبعية جزيرة دوكدو لكوريا

أ

ما زال التاريخ يعي بأنّ جزيرة دوكدو جزء لا يتجزّأ من جزيرة أولونغ جغرافيا.

— تمكن رؤية جزيرة دوكدو بالعين المجردة من جزيرة أولونغ، وهى أقرب جزيرة كورية (تقع على بعد 87.4 كلم عن جزيرة دوكدو) من جزيرة دوكدو في حالة صفاء الجو. ونظرا لهذه الميزة الجغرافية، تعتبر جزيرة دوكدو جزءًا لا يتجزّأ من جزيرة أولونغ عبر التاريخ.

— يمكن أن نجد هذه الحقائق في الوثائق الوطنية الكورية القديمة وجاء في "جيريجي(الكتاب الجغرافي)" من "سيجونغ شيلوك(السجلات التاريخية لعصر الملك سيجونغ)" من السجلات التاريخية الوطنية القديمة في أوائل عهد مملكة جوسون(عام 1454م) "إنّ جزيرتي أوسان(دوكدو) ومورونغ(أولونغ)... ليستا واقعتين على البعد من بعضهما البعض، إذ يمكن أن نرى أيّ واحدة منهما من الثانية في حالة صفاء الجو."

— هناك عديد من الجزر التابعة لجزيرة أولونغ، إلا أنّ جزيرة دوكدو فقط هي التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من جزيرة أولونغ في حالة صفاء الجو.

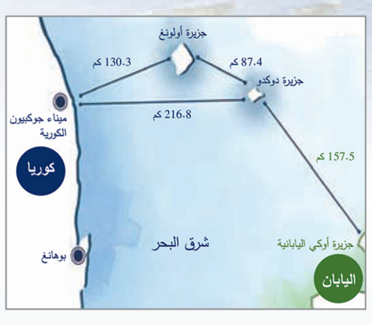

المسافة بين جزيرتي دوكدو وأولونغ والمسافة بين جزيرة دوكدو وجزيرة أوكي اليابانية

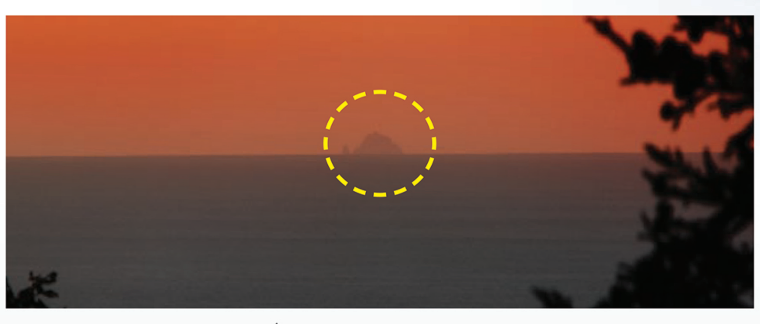

منظر جزيرة دوكدو من جزيرة أولونغ

ب

تدلّ الوثائق التارنيخية الوطنية على أنّ كوريا لها السيطرة على جزيرة دوكدو مع الوعي بأنّها جزء لا يتجزأ من أراضيها عبر التاريخ

— جاء في "جيريجي(الكتاب الجغرافي)" من من "سيجونغ شيلوك(السجلات التاريخية لعصر الملك سيجونغ)" من الوثائق التاريخية الوطنية القديمة في أوائل عهد مملكة جوسون(1454م) أنّ جزيرتي أوسان(دوكدو) ومورونغ(أولونغ) تنتميان إلى ولاية أولجين الكورية. وجاء فيه أيضا أنّ الجزيرتين تكونان جزءًا من أرض أوسانغوك التابعة لمملكة شيلا في أوائل القرن السادس(512م)، يرجع تاريخ الحكم فى جزيرة دوكدو إلى عهد مملكة شيلا.

— وردت وصفات عن جزيرة دوكدو بشكل متسق في وثائق وطنية كورية قديمة عبر التاريخ بما فيها "سينجيونغ دونغوك يوجي سونغنام(الطبعة المنقحة والموسعة للمسح الجغرافي لكوريا)" (1531م)،"دونغوك مونهون بيغو(مجموعة الوثائق المرجعية عن الحضارة والمؤسسات لعهد مملكة جوسون)" (1770م)، "مان-غي يورام(دليل الشؤون المالية والعسكرية من أجل العاهل)" (1808م)، "جونغبو مونهون بيغو(مجموعة الوثائق المرجعية عن الحضارة والمؤسسات)" (1908م).

— على وجه الخصوص، أظهر جزء "يوجيغو(الكتاب الجغرافي)" (1770م) من كتاب "دونغوك مونهون بيغو(مجموعة الوثائق المرجعية عن الحضارة والمؤسسات لعهد مملكة جوسون)" وغيره من السجلات القديمة أنّ أولونغ(جزيرة أولونغ) وأوسان(جزيرة دوكدو) تكونان جزءًا من أرض أوسانغوك، وأوسان(جزيرة دوكدو) تشير إلى سونغدو التي يطلق اليابانيون عليها اسم دوكدو والأمر يدلّ على أنّ جزيرة أوسان هي جزيرة دوكدو وأنّها كانت أرضا كورية.

"جيريجي(الكتاب الجغرافي)" من "سيجونغ شيلوك(السجلات التاريخية لعصر الملك سيجونغ)"

مفاوضات بشأن ملكية جزيرة أولونغ(أولونغدو جينغّي) بين كوريا واليابان وإثبات ملكية كوريا لجزيرة دوكدو

أ

مفاوضات "أولونغدو جينغّي" بين الحكومتين الكورية واليابانية في القرن السابع عشر أثبتت أن كوريا تمتلك السيادة على جزيرة أولونغ وجزيرة دوكدو التابعة لها.

— في القرن السابع عشر كانت مجموعة من عائلة أويا وعائلة موراكاوا من ولاية دوتوري الإقطاعية اليابانية تمدّ حدود صيدها بصورة غير مشروعة إلى جزيرة أولونغ وتصادمت مع الصيادين الكوريين بمن فيهم "آن يونغ بوك" في جزيرة أولونغ في عام 1693م

— طلبت العائلتان اليابانيتان من الحكومة اليابانية(في عصر توكوغاوا باكوفو) حظر عبور شعب مملكة جوسون إلى أولونغ لعملية الصيد فأمر باكوفو ولاية تسوسيما الإقطاعية اليابانية بإجراء مفاوضات مع حكومة جوسون وبدأت المداولات الجادة بين البلدين والتي تسمى بـ "أولونغدو جينغّي".

— تأكّد توكوغاوا باكوفو من أن "جزيرتي أولونغ (جوكدو) ودوكدو(سونغدو) لا تنتميان إلى ولاية دوتوري الإقطاعية اليابانية" من خلال مراجعتهما إلى ولاية ولاية دوتوري في 25 ديسمبر عام 1695م ("إجابة جماعة دوتوري الإقطاعية اليابانية")، أمر بحظر عبور اليابانيين إلى جزيرة أولونغ في 28 يناير عام 1696م.

— لذلك تم حلّ النزاع على الجزيرتين بين كوريا واليابان وأثبتت مفاوضات "أولونغدو جينغّي" أنّ جزيرتي أولونغ ودوكدو منطقتان تابعتان لكوريا وليس لهما أيّ صلة باليابان.

ب

كانت الحكومة اليابانية تعي بأنّ جزيرة دوكدو ليست أرضا يابانية حتى قبل محاولة سلب الجزيرة عبر قيام ولاية شيماني اليابانية بإعلان ضم الجزيرتين إلى اليابان في 1905م ويدلّ على الأمر الوثائق الرسمية الصادرة عن الحكومة اليابانية بما فيها "أمر "دايجوكان" في هذا الخصوص في عام 1877م.

— منذ إثبات ملكية كوريا لجزيرة دوكدو من خلال مداولات "أولونغدو جينغّي" بين كوريا واليابان، كانت الحكومة اليابانية تلتزم بالوعي بأن جزيرة دوكدو ليست أرضا يابانية حتى عصر حكومة ميجي في التاريخ المعاصر.

— قبل محاولة اليابان ضم جزيرة دوكدو إلى أراضيها بإعلان ولاية شيماني اليابانية عن ضم الجزيرتين إلى اليابان في 1905م، لم يكن هناك أي وثيقة حكومية يابانية تظهر أنّ جزيرة دوكدو كانت جزءًا من الأراضي اليابانية.

— على سبيل المثال، توصّل "دايجوكان" أعلى مؤسسات الحكومة في عصر حكومة ميجي الياباني في عام 1877م إلى أنّ جزيرتي أولونغ ودوكدو لم يكن لهما أيّة علاقة باليابان نتيجة لمداولات جادة بين حكومة باكوفو اليابانية وحكومة جوسون الكورية("أولونغدو جينغّي")، وأمر وزارة الخارجية بأن تلتزم بأنّ جزيرة جوكدو(جزيرة أولونغ) وجزيرة واحدة أخرى(جزيرة دوكدو) لم يكن لهما أية علاقة باليابان("أمر دايجوكان").

— جزيرة جوكدو(جزيرة أولونغ) وجزيرة سونغدو(جزيرة دوكدو) مرسومتان في خريطة "كيجوغدوياغدو(كيجوغدو هو اسم قديم لجزيرة أولونغ باللغة اليابانية) المرفقة مع خطاب أرسلته وزارة الداخلية إلى دايجوكان لطرح سؤال. الأمر يثبت أنّ جزيرة جوكدو وجزيرة واحدة أخرى مرسومتين، والجزيرة الواحدة الأخرى المشار إليها هنا هي جزيرة دوكدو.

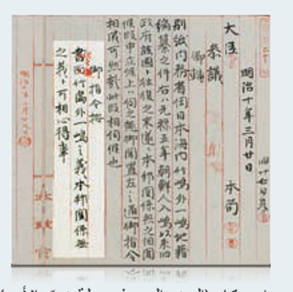

أمر دايجوكان (الجزء المهم نوصلة بنصّ الأمر)

خريطةكيجوغدوياغدو

إمبراطورية دايهان الكورية تستعيد ملكية جزيرة دوكدو وتحكمها والسيادة عليها

أ

بيّنت إمبراطورية دايهان الكورية في "المرسوم الإمبراطوري الكوري رقم 41" في عام 1900م أنها وضعت جزيرة دوكدو تحت سلطة أولدو-كون(جزيرة أولونغ) القضائية، ودخلت الجزيرة تحت اختصاص متصرّف أولدو-كون.

— أعلنت إمبراطورية دايهان الكورية في 27 أكتوبر عام 1900م عن "المرسوم الإمبراطوري رقم 41" بعد اعتماده من الإمبراطور بأنّه غيّر اسم جزيرة أولونغ إلى اسم جزيرة أولدو ووضع جزيرة أولونغ تحت السلطة القضائية لـ "كونسو"(متصرّف جزيرة أولونغ) على مستوى أعلى من "دوكام"(مسؤول جزيرة أولونغ). ونصّت المادة 2 من المرسوم الإمبراطوري على أنّ اختصاص أولدو- كون يشمل "جزيرة أولونغ وجزيرة جوكدو وجزيرة سوكدو(دوكدو).

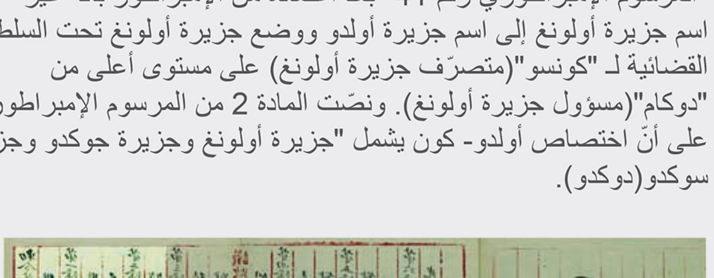

"المرسوم الإمبراطوري الكوري رقم 41"

— في 28 مارس 1906م، زار جزيرة أولونغ فريق التفتيش من الحكوميين والمدنيين من ولاية شيماني اليابانية وأخبروا متصرّف أولدو(جزيرة أولونغ) شيم هونغ تايك بأنّ دوكدو قد جرى ضمّها إلى الأراضي اليابانية فأبلغ حاكم مقاطعة كانغوون بذلك في اليوم التالي. وجاء في هذا الإبلاغ تعبير "جزيرة دوكدو التابعة لأولدو-كون" الأمر الذي يظهر بجلاء أنّ دوكدو كانت تابعة لأولدو- كون الكورية كما هو مبين في المرسوم الإمبراطوري رقم 41 عام 1900م.

— أبلغ القائم بأعمال حاكم مقاطعة كانغوون ومتصرّف منطقة تشونتشون، لي ميونغليه في 29 أبريل 1906م مجلس الدولة ويجونغبو الذي كان آنذاك أعلى مؤسسات الحكومة بذلك عن طريق "تقرير خاصّ" وفي 20 مايو 1906م أعلن مجلس الدولة عبر "التوجيه رقم 3" أنّ الشائعات عن احتلال اليابان لدوكدو لا أصل لها بتاتًا.

— هذه الوثيقة تثبت أنّ متصرّف أولدو (جزيرة أولونغ) ما زال يحكم جزيرة دوكدو ويمارس حق سيادة الجزيرة بموجب المرسوم الإمبراطوري رقم 41 الذي أعلن في عام 1900م.

التقرير الخاصّ والتوجيه رقم 3

ب

محاولة ولاية شيماني في 1905 لضم دوكدو إلى الأراضي اليابانية بإعلانها كانت خطوة في إطار سلب سيادة كوريا وخالفت ملكية كوريا لجزيرة دوكدو الأمر الذي يدلّ على بطلان ضمها بموجب الشرعية الدولية

— حاولت اليابان ضم جزيرة دوكدو الكورية إلى الأراضي اليابانية من خلال "إعلان ولاية شيماني رقم 40" في عام 1905م.

— كانت اليابان في حرب مع روسيا بشأن حق امتلاك الفوائد في منشوريا وشبه الجزيرة الكورية. أجبرت اليابان في عام 1904م إمبراطورية دايهان الكورية على عقد "المعاهدة الكورية اليابانية" الخاصة بتفويض تسهيلات الاتصالات لاستخدام الأراضي الكورية بحرية عند الحاجة من أجل الحرب مع روسيا. فأتت محاولة اليابان لضم جزيرة دوكدو إلى الأراضي اليابانية مع الوضع في الاعتبار الأهمية العسكرية للجزيرة استعدادا للحرب البحرية بين اليابان وروسيا في بحر الشرق.

— أجبرت اليابان أيضا في عام 1904م إمبراطورية دايهان الكورية على عقد "الاتفاقية الكورية اليابانية الأولى" لتعيّن حكومة كوريا مستشارين أجانب بمن فيهم يابانيون، وقامت بسلب كوريا بشكل تدريجي قبل ضم كوريا بالقوة إلى اليابان في عام 1910م.

— أتت جزيرة دوكدو كخطوة أولى من عملية سلب سيادة كوريا وخالفت محاولة اليابان لضمّ جزيرة دوكدو إلى الأراضي اليابانية في عام 1905م سيادة كوريا لدوكدو التي تم ترسيخها لمدة طويلة عبر التاريخ، لذا ليس لها أي شرعية دولية.

ج

تمت استعادة جزيرة دوكدو كأرض كورية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتمارس الحكومة الكورية سيادتها على الجزيرة بشكل حاسم وجازم.

— جاء في "إعلان القاهرة" الذي صدر في ديسمبر عام 1943م" أنّ اليابان تتجرّد من جميع الاراضي التي سرقتها بالبطش والطمع" كما أكّد "بيان بوتسدام" الذي صدر في يوليو 1945م على ضرورة تنفيذ بيان القاهرة.

— أعلنت القيادة العليا لقوات الحلفاء في مذكرة التعليمات(SCAPIN) رقم 677 في يناير عام 1946م ومذكرة التعليمات(SCAPIN) رقم 1033 في يونيو عام 1946م أنها وضعت جزيرة دوكدو خارج حكم اليابان والسلطة الإدارية اليابانية.

— نتيجة لذلك، أصبحت جزيرة دوكدو جزءًا لا يتجزأ من أراضي كوريا التي استقلت من الحكم الاستعماري الياباني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وأكّدتها معاهدة سان فرانسيسكو للسلام في عام 1951م.

— تمارس كوريا السيادة الدامغة على جزيرة دوكدو. وتتخذ الحكومة الكورية إجراءات صارمة وحاسمة لمواجهة أيّ استفزاز عليها وسوف تبذل الجهود كلها للدفاع الدائم عن سيادتها على الجزيرة.

I ♥ DOKDO
독도사수연합회
http://dokdomk.com
607-809 부산시 동래구 명장로63번다길 35
TEL.FAX.겸용 051-782-9174
E-mail. ds5ean@naver.com
H P. 010-6504-6510